تحذيرٌ؛ كسوفُ السّماءِ يومًا ما ..

هذا البيان بتاريخ :

26-04-2022 م الموافق : 1443-رمضان-25 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-14 04:01:05 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	تحذيرٌ؛ كسوفُ السّماءِ يومًا ما ..	3

- 43 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

25 - رمضان - 1443 هـ

26 - 04 - 2022 مـ

01:14 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=380123

تحذيرٌ؛ كسوفُ السّماءِ يومًا ما ..

بسم الله الواحد القهّار..

أيا مَعشَر البشر، هل قَطّ سمعتم بكسوف السّماء؟! وأكرر السّؤال لكلّ إنسانٍ عاقل: فهل قَطّ علماء الفَلَك الفيزيائين في العالمين عَلَّموكم بكسوف السماء؟! ولكنهم لا يعلمون كون عِلمهم محدودًا بمواعيد كسوف الشمس وخسوف القمر، ولكنّي خليفة الله المهديّ ناصر محمد اليمانيّ نُعَلِّمكم بِكسوف السماء العَقيم (لَم يسبق مثله في تاريخ الدَّهر) بسبب اقتراب كوكب سَقَر إلى مكانٍ قَريب، برغم أنّه سَبَق وأن مَرّ كوكب سَقَر مِن قبل وكان يكسف بالشمس فقط كُسوفًا كُلّيًّا عالميًّا يشهده كافّة من لديهم نهار في العالمين، وكانوا يُشاهدونه - الذين مَرّ عليهم من قبلكم - يكسف بالشمس فقط غير أنّه يحجبها عن أهل الأرض جميعًا فيكون كُسوفًا شمسيًّا كُلّيًّا عالميًّا كما حَدَث في زمن رسول الله إبراهيم ولوط عليهم الصلاة والسلام، ولذلك قالت الملائكة لنبيّ الله لوط؛ قال الله تعالى: {قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [هود].

وإنّما يقصدون أنْ لا يُفيق زوجته لتسري مع أهله الباقين؛ بل يتركوها نائمةً في قرية القوم المُجرمين كونه سوف يُصيبها ما أصاب قُرى قَوم لوط وإبراهيم عليهم الصلاة والسلام، وأمّا المقصود بقول الملائكة: "ولا يلتفتْ منكم أحدٌ". أي بالنَّظر لكسوف الشمس، وذلك حِفاظًا على أبصارهم كون مرور كوكب سَقَر سوف يكسف بالشمس بعد شروق الشمس في ميقات الضُّحى تصديقًا لقول الله تعالى: {قَالَ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

والسّؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لم يرَ قومُ إبراهيم ولوط كوكب سَقَر قُبَيل مروره إلَّا حين حَجَب عنهم الشمس؟
غير أنّه: كسوفٌ كليٌّ عالميٌّ يشاهده كلُّ من يشاهد شروق الشمس.

فلماذا تُكَذِّبون بكلام الله في مُحكَم كتابه وتُصَدِّقون المُستهزئين؟ أفلا تعقِلون؟! أم أنّ الله لم يَعدكم في مُحكَم القرآن العظيم بمرور كوكب سَقَر؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين أو نأتيكم به من مُحكَم القرآن العظيم، ولا أقول مِن مُحكَم القرآن وهو يحتمل التأويل؛ بل خبرٌ فصيحٌ وصريحٌ واضحٌ في مُحكَم القرآن العظيم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولَكنّي أجِد مرور كوكب سَقَر هذه المرة اقترب إلى مَكانٍ قريبٍ؛ لدرجة أنَّها أحدثت كُسوفًا سماويًّا وليس للشمس فحسب؛ بل حجبت السماء بِرُمَّتها عن أهل الأرض، يا للهول! فوالله ثم والله إنَّه لَيومٌ يَشيب مِن فزعه رؤوس الولدان الشَّباب البالغين شيبًا تصديقًا لقول الله تعالى: {فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [المزمل].

ولم يَحدُث كمثل هذا الكُسوف العَقيم المُرتَقَب مُنذ أن خلق الله السماوات والأرض؛ ذلكم عذاب يوم عقيم على الأبواب تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم
[الحج].

فاعلموا أنَّ مرور كوكب سَقَر حتميّ المرور، فاحسبوها بشكلٍ صَحيح وارجعوا إلى ربِّكم وصَدِّقوا بكلام الله في مُحكَم القرآن العظيم مِن قبل أن تروا عذاب يومٍ عقيمٍ حتى يجعلها يوم مرورها مِن مكانٍ قريبٍ بَردًا وسلامًا عليكم، فَصَدِّقونِ ولا تُكَذِّبونِ، فَمَن كَذَّب بالبيان الحق لخليفة الله المهدي فوالله ما كَذَّب رسول الله محمد ولا الإمام المهديّ ناصر محمد بل كَذَّب بكلام الله رب العالمين، وقال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وعلى كل حالٍ لقد سألوا كُفَّار العَرَب العذاب يوم تنزيل القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

كون ميقات مرورها هو في زمن خليفة الله على العالم بأسره الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وتصديقًا لقول الله تعالى: بِسمِ للَّهِ لرَّحمَـٰنِ لرَّحِيمِ {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾} [المعارج].

تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾} [الحج].

واقترب موعِد الكُسوف السماويّ، ولم يحدُث قَطّ مثله مِن قبل بسبب أنَّ سَقَر اقتربت هذه الدورة إلى أقرب نقطةٍ مِن الأرض ما قَطَّ مَرَّت بهذه النقطة مِن بعد أن خلق الله السماوات والأرض وبدأت حركة الشمس والقمر، وبسبب قُربها الشديد مِن الأرض أحدثت كسوفًا سماويًّا؛ أي أنَّها حجَبَت السَّماء قاطبةً بِدءًا مِن شروقها من جهة جنوب الأرض، فَمِن ثمّ تشهدون دائرة كوكب سَقَر يحجب جنوب الأرض مِن أقصى الجنوب الشرقيّ إلى أقصى الجنوب الغربيّ، ثم تتقدَّم فتحجُب جهة الشرق وجهة الغرب معًا، ثم تتقدَّم لِتُحدِث انعكاس الشرق والغرب فيكون الشَرق غربًا ويكون الغرب شرقًا فتطلع الشمس من مغربها؛ ذلكم يوم يسبق الليل النهار؛ فذلكم يوم عقيم من قبل قيام الساعة، أفلا تعقلون؟! فآمنوا خيرًا لكم كما آمن المؤمنون الأنصار السابقون الأخيار الموقنون منهم فتكون على المؤمنين بَردًا وسلامًا فبذلك تتَّقون عذابَ يوم يجعل الولدان شيبًا؛ السماءُ منفطرٌ به كان وعده مفعولًا. وحتى ولو أهلَك فيروس كورونا الأسد الشديد رُبع البَشَر فما دمتم تُصَدِّقون أصحاب نظريات التحوّرات وأصحاب نظريات الاحتباس الحراريّ فلن تُصَدِّقوا قيلًا، ومَن أصدَق مِن الله قيلًا؟! ولن تهتدوا سَبيلًا، ثم تُهلِك خمسين في المائة من المُتبقين البالغين أو أضعف الإيمان لو استجاب الله دعاءهم فكشف العذاب عنهم بعد أن تَبيَض رؤوسهم مِن فزع عذاب يومٍ عقيمٍ. فهل تعلمون أنَّكم لو تُصَدِّقون بآية عذاب الأمشاج الشديد الأسد القاصف - كيد من الله متين - القادم من الصين أنّه ليس مُجرَّد تحورات فيروسية بل عذاب من رجزٍ أليمٍ مِن رب العالمين فينقذكم الله منه ومن كلّ كربٍ عظيم؟

فلا تقولوا يا معشر الأنصار: "ماذا بَقي لِسَقَر إذا كان الفيروس الأسد سوف يُهلك نصف البالغين مِن البشر؟ فمن ثم نقول لكم: بَقي نِصف النِّصف مِن تعداد البالغين. بمعنى أنَّ كوفيد سوف يهلك رُبع البشر، فيتبقى ثلاثة أرباع البشرية بشكلٍ عام كونه سوف يُهلِك نصف البالغين فقط. ونكرر ونقول: كون فيروس الرّجز الأليم سوف يُهلِك نِصف البالغين. وأنتم تعلمون أنَّ نِصف النِّصف هو الربع، ويبقى ثلاثة أرباع البشر بشكلٍ عام.

ولا نقول أنَّ كُلّ الذين هَلَكوا مِن كورونا في النار، كون وفياته بادئ الأمر لا تكاد أن تُذكَر، بل سَبَب الوفيات بادئ الأمر إمَّا بسبب من تلقاء أنفسهم فتعاطوا ما زادهم ضررًا بظنِّهم أنَّه سوف يشفيهم، أو بسبب المضادات الحيويّة، وخصوصًا بادئ الأمر، فاتَّقوا الله فلا تظلموهم؛ بل نقصد أنّ في النار الذين هَلَكوا من بعد ما تبيَّن لهم أنَّه الحقّ من ربهم وهم للحقّ كارهون فالنار حسبهم وبئس القرار جزاء الاستكبار من بعد ما استيقنت أنفسهم أنَّه الحقّ من ربهم أولئك مَن نقصدهم، فلا تظلموا بعض أموات كورونا؛ فمِنها بأسباب من عند أنفسكم ومستشفياتكم وليس بسبب عذاب كورونا كونه خفيفًا بادئ الأمر.

وعلى كل حال، فهل تدرون عن الحكمة من العذاب الأدنى؟ هي لعلكم ترجعون إلى الله ربي وربكم، ولكن سبب مَجيء رجز

التَّحالف الفَيروسي ذي الشركاء الذي يَعصف حاليًا بالصين فيزداد قوةً بكلمات الله فلا مَفَر للناس منه كونه ليس مُعديًا؛ بل عَبر الهواء مُباشرةً ولذلك لن يقيكم منه التباعد الاجتماعيّ ولا الحجورات كونه عَبْر الهواء الطَّلق يخترق البروج المُشيَّدة والحراسات المُشَدَّدَة لتعلموا علم اليقين أنَّه حقًّا كائنٌ حيٌّ بذاته وتعلموا أنَّه صَدَق خليفة الله المهدي ناصر محمد اليماني الذي أفتى مُنذ بادئ الأمر أن ما يسمونه كوفيد تسعة عَشر كائنٌ حيٌّ يعيش بدون جَسَد كونه كائنًا حيًّا صغيرًا يعيش بذاته فلا يلزمه أن لا يعيش إلَّا في جسدٍ كمثل الفيروسات التَنَفُسيّة المعروفة لديكم، هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات إنها كائناتٌ أسرابٌ تَطير في الهواء بواسطة أجنحتها وهي المحركات الشوكيّة النابِتة في كُرة الفيروس، وكُلَّما كثرت الزعانِف كُلَّما زادت انطلاقة الفيروس، ولكن الفَيروس الذي تجدون فيه رأس الدبوس بالزعانف الشوكية مُستَديرًا فهذا شديد السرعة بسبب الضغط الهوائيّ لمُحرِّكات الأجنحة بسبب الاستدارة في رأس أشواك الفيروس، فحين يريد الكائن الحَي الفَيروسي أن يندفع إلى الأمام فإنه يقوم بتحريك شوكِه إلى الخلف فيدفعه إلى الأمام كأنها رصاصة انطلقت في الهواء؛ فُكلما حرَّك أشواكه إلى الخَلف تدفعه مسافة عشرات الكيلوهات الى الأمام في الحركة الواحدة، وحين يريد التوقُّف ليرسو مِن الطيران فَمِن ثمّ يُحركهُنّ إلى الأمام فتمسكه بِضَغط الهواء من الارتطام ليتوقف، وحين يريد أن يلف يمين فيحرك أشواكه جهة الشِّمال لكي تدفعه بالهواء إلى جهة اليمين، وحين يريد الإتجاه نحو الشِّمال فإنَّه يحرك أشواكه الى جهة اليمين لكي تقذفه باتجاه الشِّمال، وأما الاستدارة التي ترونها برأس كل شوكه فذلك يضاعف سرعته بسبب ضَغط الهواء فيندفع إلى الأمام بسرعة خيالية؛ مِن أسرع الكائنات الحَيّة حين الانطلاق في الهواء؛ عابر القارات والمحيطات؛ أسرع من الطائرات بكثيرٍ.

فلست أُبالِغ بغير الحقّ فذلك ما أراني الله؛ بل أفتيكم بالوصف الدقيق، وليس أنَّه يستخدم زعانفه لِخَقن الخليّة في الإنسان كَما يزعم أطباء البشر؛ بل هي أجنحة مُستَديرة (رأس الدَّبوس) لِتُمَكِّنه مِن سرعة الانطلاقة في الهواء، وله وجَه وفَم فيقذِف في الدَّم مادةً مُخَدِّرة تُسَبِّب تجلُّط الدَّم فتُخبِل جنود الجهاز المناعيّ عن الدفاع عن الجسم، وله حركات استعراضيّة؛ كَثير التصرُّف وتصرفاته تُذهِل الأبصار! وله جهاز خلقه الله ليحافظ على درجة حرارة جسمه بحسب المناخ، ولذلك فهو كائن حَي يعيش في مختلف المناخات.

ألا وإنَّ في الصين كيدًا من الله مَتين حامِلات آلاف المُتغيِّرات؛ شُركاء تحالف فَيروسي؛ الأشَدّ فتكًا ذو رجزٍ من عذاب أليم، فلا حاجة لي بمعلوماتكم فأكثرها مضللة كثيرًا عن الحق، ولذلك نفتيكم بالحقّ: إنَّه سوف يجعل عِلمكم صفرًا على الشمال بإذن الله لِتعلَموا قَدْر أنفسكم وقُدرَتكم ليذلّ الله به كبرياءكم ويُذهب به غروركم بِعلومكم بعلمِ كائنٍ حَيّ مُجهَّزٍ ومُسوَّمٍ مِن لَدُن حكيمٍ عليمٍ بالحقّ والحقّ أقول ولا أقول على الله إلّا الحق، وعُلماء الطِّب يتناقضون في علومهم في شأن ما يسمونه كورونا وما هو بكورونا، ولكنّي خليفة الله المهديّ ناصر محمد اليمانيّ ذَكرت لكم تحَدِّيات في شأنه مُخالفة لعلومكم التي أصبحت بجانب عِلم أصغر جنود الله علوم ظَنّية ومُجرَّد افتراضات توقعيّة ليس إلّا، ألا وانَّ الظنّ لا يُغني مِن الحقّ شيئًا فأذهَب غروركم الفيزيائيّ.

فلكم وضعنا كثيرًا مِن النِّقاط في (سلسلة بعوضة الدَّم) يا بَني آدم في شأن ما تسمونه كورونا وما هو بكورونا،

(https://mahdialumma.com/showthread.php?t=39341)

كونَه ليس كأمثال فَيروسات الإنفلونزا التنفسيّة؛ بل يُصيب كافّة أجهزة الجسم بما يشاء الله بأمرٍ من الله، وما يفعل أي شيءٍ عن أمره كون قائد هذه الجنود المُستَجِدَّة قائدًا لستم بِقدّه؛ الله الذي خلَقَها وعَلَّمها تضاريس جِسم الإنسان الكَونيّة بالنسبة لِحجمها،

فإن الفرق لعظيم بالنسبة لِحجمها وحَجم الإنسان فكأنه كالفرق بين نملةٍ وحجم الكُرة الأرضيّة!

ولسوف يعلم أطباء البَشَر كيف هي علوم الطب فيجدون كأنّ هذا الفَيروس هو الذي خَلَق الإنسان! يعلم بكافّة تفاصيل جِسم الإنسان وأجهزة الإنسان المُعقَّدة رغم أنّه لا يعلم عن الإنسان شيئًا كونه مخلوق لا يعلم الغَيب فسوف يَتيه في جسم الإنسان العِملاق العَظيم بالنسبة لأصغر جنود الله في الكتاب (سُلالات بعوضةٍ ما لا تُحيطون بها عِلمًا)، ولم أقصِد أنّها ناموسةٌ مِن اللّادِغات النّاقلات المَرئيّة؛ بل بعوضةٌ ما ذات السّلالات الفَيروسيّة الهوائيّة البريّة البحريّة الشّتائيّة الصّيفيّة الاستوائيّة القُطبيّة الفضائيّة! فلستُ أُبالِغ فيما تُسمُّونه كورونا وما هو بكورونا؛ فَيروس تَنَفُسيّ؛ بل كائن حيّ دَموي يُسمَّى في الكِتاب بَعوضة الدَّم ذات الأسراب أسرعُ من طائراتكم الحَربيّة، فَكَم يَحمِل مِن مُحَرِّكات السّرعة الفائقة! وآخرها أسراب تسونامي العالميّ القادِم من الصين، والحقَّ أقول أنّه لا يكاد أن يكون مُعديًا، وذلك لكي تعلموا أنّي خليفةُ الله المهديّ ناصر محمد اليماني أعلم مِن الله ما لا تعلمون، أفُتيكم بالحقّ أنَّه: لا يكاد الأخير أنْ يكون مُعديًا، ليَهلك مَن هَلك عن بيّنةٍ ويَحيى من حَيّ عن بيّنةٍ. وعلّمناكم مُنذ بدايته أنّه ليس مجرّد وباءٍ عابرٍ غيمةٍ فتزول؛ بل جنود تَترى دفعاتٌ مُسوَّمةٌ ومُعلّمةٌ، ولكن الحقّ أقول أنّ الأخير لا يَكاد أنْ يكون مُعديًا كون الله أعدّه هُجوميًّا يُهاجِم الأبراج المُشيَّدة في الصين وقادم على العالمين، ذلكم كيدٌ مِن الله متينٌ يا شي جين رئيس الصين يا مَن زعموا وغيرهم مِن المُستَكبرين أنّهم القوّة التي لا تُقهَر فاستدرجكم الله من حيث لا تَعلمون، وها نحن عَلّمناكم أنّه جنودٌ اختراقيّةٌ للهجوم، وجنود الله الاختراقيّة المتحرِّفة تهاجم البُروج ناطِحات السّحاب والقُصور والمنازِل وحيثُ ما حَلَلْتُم حَلّ، ويُهاجِم المستشفيات لاصطياد الأطباء الذين أخَّروا البَشر فألهوهم بأمل اللّقاحات عَن التّضرُّع إلى الله حتى يستيئسوا مِن اللّقاحات والحجورات تصديقًا لقول الله تعالى: { وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وفَتح باب العذاب ذي العذاب الشديد جَزاء إلحادكم بالله العظيم خالِق كُلّ شيءٍ والمُسَيطر على ملكوته وحده، فليست فوضى يا مَعشَر الأطباء ومختلَف العلماء في مختلَف المجالات يا من فُتِنْتُم بالحقائق الفيزيائيّة الدّقيقة ونسيتم التّفكُر في الله الذي وضَع الفيزياء في ملكوت الطبيعة فاتخذتموه ورائكم ظِهريًّا، وكأنّ الله لم يكُن شيئًا مذكورًا! سبحانه وتعالى عمّا تُلحِدون وتُشرِكون علوًّا كبيرًا.

وسرعان ما سوف تَغلِق بكين أبوابها كما في شانغهاي أقصى الشرق فيقولون: "حجرًا محجورًا" ولن ينفعكم ذلك شيئًا كما نفعكم من قبل، وإنّما نفعتكم مِن قبل الحجورات بادئ الأمر ليس إلّا لتوقيف عَجَلة الحياة لِتُوَقِّف الانبعاثات الكربونيّة بنسبة مائة بالمائة لتُحَطِّم نظرية الاحتباس الحراريّ لعلَّكم تُصَدِّقون بأنّ سبب ارتفاع حرب الله بالكوارث المناخيّة ليست بسبب احتباس كربون مصانعكم في الغلاف الجويّ كما يزعم المُلحِدون مِنكم بربّ العالمين، وسبق تأدية هذه المُهِمّة بنجاح بادئ الأمر لِنَسف نظريّة الاحتباس الكربونيّ في الغلاف الجويّ؛ بل لتعلموا أنّ الكوارث بسبب كوكبٍ كَونيّ؛ ذلكم كوكب سَقَر القادِم مِن جنوب الأرض الذي سوف يطمسُ الشمس والنجوم والسماء بِرُمَّتِها فيَحجُب رؤية السماء عنكم؛ ذلكم كسوف عَقيم؛ ذلكم عذاب يومٍ عَقيمٍ قبل قيام الساعة لو كنتم تعلمون.

فأعلِنوا الاستسلام لأمر الله وأطيعوا خليفة الله المهديّ ناصر محمد المُختار عليكم خليفة الله على العالم بأسرِه.

وإنّها لَدعوى كبيرة، فما ظنُّكم بربّ العالَمِين إن كان حقًّا ناصر محمد اليماني لَمِن الصّادقين أنّ الله اصطفاهُ خليفتَه على العالَم

بأسرِه؟! أليس الله بالغُ أمرِه يا شي جين رئيس الصّين يا مَن يُخفُون عن العالَمين كيدًا مِن الله مَتين؟

وأراكُم عَمّا قريب سوف تَجأرون إلى العالَمِين لمُساعدَتكم فلا يستطيعون نَصركم ولا لأنفسهم يَنتصرون؛ ولسوف تتقطّع بكم الأسباب، فلا حجرٌ محجورٌ لمَنع الاختلاط ينفع ولا لقاحٌ يدفعُ عنكم الوجَع والموت فلا فوْتَ للمُجرمين؛ فأين تذهبون؟! وإن قُلتم سوف تتعايشون مع كوفيد فنقول: وكيف تستطيعون التّعايُشَ مع الموت؟ فلم يَبعثه الله ليَتعايش معكم ليجنح للسَّلم؛ بل لإخضاعِكُم والعالَمِين لخليفة الله المهديّ ناصر محمد اليماني وأنتم صاغرون، وإن لعنة الله على مَن افترى على الله كذبًا أو كَذّبَ بآياته إنّه لا يُفلح الكافرون بربّ العالَمِين.

وإنِّي لا أحجِزُ عنك رحمة الله أرحم الرّاحمين يا أيّها الرئيس الصّينيّ شي جين حتى ولو كنتَ في الكتاب لَمِن الهالكين؛ فإنِّي أعلمُ أنّ ربّي على كل شيءٍ قدير لَئِن تُبتم إلى الله واستَكنتُم وأسلَمتُم واستَسلمتُم لله وحده لا شريك له فعبَدتم الله وحده لا شريك له مُعتَقدين أنّه لا مَلجأ لكُم مِن عذاب الله إلّا الفرار مِن عذاب الله إلى الله، فاعلَموا أنّ الله يُجيرُ ولا يُجارُ عليه أحد، ولن تجدوا لكم مِن دون الله وليًّا ولا نصيرًا، ونقول لك قولًا لَيِّنًا لعلَّك تتذكَّر أو تَخشى: فاتَّقِ الله أخي في الدّم مِن حواء وآدم.
وأقسم بالله العظيم لئِن أنَبتَ إلى الله واستَكنتَ واستَسلَمتَ ورفعتُم أيديكم إلى السّماء فتقولوا: «ربّنا ظلمنا أنفسنا فليس لنا سِوى رحمتك فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ مِن الخاسرين». فإن قلتم ذلك بِنيَّة العبوديّة لله وحده والخضوع والطّاعة لخليفة الله المهديّ ناصر محمد اليماني طاعةً لله الذي خلقه واصطفاه؛ فأبشِر بعِزّكَ لئن استغفرتَ وشكرتَ، ولئِن كَفرتَ فلن تستطيعوا أن تهرَبوا في الطّائرات لا الحَربيّة ولا المَدنيّة؛ فسوف يُسقِطها كوفيد الكيد الشّديد مِن ربّ العالَمِين فيَقتُل الطّيار ومُساعِدَ الطيّار ليجعل الطّائرة بِلا رُبّان يَسوقُها فتَخِرّ خاويةً على الأرض كمِثل طائرة (بوينج) التي سقطَت، فأقسم بالله العظيم ما كان بها خلَلٌ فنّيٌّ بل قَتَل الطيّار كوفيد فكان وراء إسقاطها فارتطَمت بالأرض، وأنتم تَعلمون أنّكم لم تجدوا السّبب التّقنيّ لإسقاطها.

فاسمع يا شي جين ومَن على شاكلَتِك مِن المُستكبرين: فوالله إنّ كوفيد كيد الله المتين ليَلحَقُ طائرات الشّبَح والأسرع مِن الصّوت فيُسقِطها بقتل الطيّار مهما كانت سُرعتها ويَتصرَّف؛ وإذا أمره الله أن يتصرَّفَ في أقرب مِن لمح البصر فيفعلون جنود الله ما يُؤمَرون بكلمات الله كما يُؤمَرون بأمرٍ مِن عند الله ربّ العالَمين.

ويُؤسِفُني أنّ حوادث السّيارات سوف تكثُر في العالَمين بسبب مَصرع السّائقين بكوفيد؛ بل لَكَم الوفيات مِن كوفيد إلى حدّ الآن؛ عشرات الملايين في العالَمِين! كون أصحاب الجلطات الدّماغيّة والسّكتة القلبيّة المُفاجِئة لَم يدخلوا ضِمن وفيات جنود الله كوفيد العَنيد؛ وهو السّبب.

فلكم نصحتُ لكم أنّها بعوضة الدّم يا بَني آدم وليس مُجرَّد فَيروس انفلونزا تنَفُّسِيٍّ كما تَزعمون؛ بل وفيات كيد الله المَتين الذي انطلقَ مِن أقصى الشّرق مِن ساحل المُحيط الهادي - أقصى شرق الصّين - إلى الصّين وبكين؛ تسونامي شَرقيٍّ عالَميٍّ وفياته وحده خمسمائة مليون مِن كُلّ مليارٍ؛ فلتخدعوا غير الإمام المهديّ مِن الذين يؤمنون بكلام المُلحدين ويُعرِضون عن كلام الله ربّ العالَمين كمثل المسلمين العَرَب.

فويلٌ للعَرَب مِن شَرٍّ مِن الشّرق قد اقترَب إلّا مَن رحِمَ ربّي كونَهم لم يَعتبروا مِن حرب الله مع المُكَذّبين بالقرآن العظيم بادئ الأمر، فلا يَحسبَنَّ المُعرضون عن كتاب الله القرآن العظيم أنّهم في مفازةٍ مِن عذاب كورونا، فإذا لم يَعتَبِروا فسوف يَحدث لهم ما حدث لوَليّ العهد السّعودي محمد بن سلمان؛ فليشهَد الإنس والجان وملائكة الرحمن أنّي أتحدّى وليّ العهد السّعودي محمد بن

سلمان أن يظهر يتكلّم في مُؤتمرٍ صحفيٍّ، أو فيديو صوت وصورة عن المواضيع المُستجِدَّة في العالَمين، هيهات هيهات وربّ الأرض والسّماوات لا يستطيع محمد بن سلمان أن يُخاطِب العالَمين مِن شاشة التلفزيون السّعودي حتى تولَجَ جبال سُرات في سَمّ الخِياط!
فعلى مَن تضحَكون بالفيديوهات الصّامتة؟ فهل تَستخِفّون بعُقول الناس السُّذَّج؟!

وأقول لكم يا آل سعود نصيحةً أخيرة: فلترَضوا بِقضاء الله وقدَرِه فقد جعلنا عليكم أميرًا مِنكم سائِس الخيل (مُتعب بن عبد الله بن عبد العزيز) إلى حين، لكي ننظر هل يَحكُم عدلًا ويقول فصلًا، ما لم.. استبدلناه بِسِواه حتى لو كان أخي ابن أمّي وأبي لَمَا جامَلتُه على حساب مَرضاة الله، وأعوذ بالله أن أكون مِن الجاهلين، فليَعلم العالَم بأسرِه أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني خليفة الله على العالَم بأسرِه وأنّ الله بالغُ أمرِه شاء مَن شاء وأبى مَن أبى، ولسوف نعلَم هل غير الله مالِك المُلك يؤتي المُلك مَن يشاء ويَنزِع المُلك مِمَّن يشاء؟ كلَّا وخَسِئتُم! تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسَلامٌ على المُرسَلين والحمد لله ربّ العالَمين..
خليفة الله على العالم بأسره؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.